

عيونكم حتى لا تبصرونها ، سأفتح أنا عيني
وأصنفها لكم • منذ لحظات حاول الخدم ان
يجبروني جبرا على القول بأن سيدي مجنون !
نم أقل شيئا ! ولن أقول هذا لا أمامكم الآن
ولا فيما بعد •• سيدي وأنا اثنان في واحد ،
مثل ظاهر اليد !الواحدة وباطنها •• اذا كان
مجنونا فأنا أيضا مجنون •• هذا هو الوفاء ••
وبما أن الوفاء صفة لا تثير الضحك فان جنوني
هو الآخر لا يثير الضحك • هكذا لا يمكنكم
أن تضحكوا من سيدي الذي لا يقل ولا يزيد
جنونه عن وفائي •• هذا ما يمكن أن أقوله
لكم •• أما فيما عدا ذلك •• فاني أرجو من
فخامتكم أن تبحثوا عن شيء آخر تقتلون به
أوقات فراغكم •

(ضجر وضيق يسود المكان • ضربات على النحاسية
وموسيقى عسكرية • يدخل الفلكي يتبعه الأربعة وهم يجرون
حصانا خشبيا مثل الذي نراه في المراجيح) •

الفلكي : قفوا كما أنتم ! كل في مكانه ! ها هو السوبر ،
السوبريزم •

(ضحكات عامة بينما الفلكيون الأربعة
يثبتون الحصان في وسط المسرح)